نامدان يحمل من عطفا والجمل اومجردا الاصل المذكور لا معنى له اذ يصير
التركيب هكذا اياك احذر والاسد فيه ايظهر انه في الحقيقة لا يلزم
تعديه فصل المضمر الخ لان الاصل احذر تلافي نفسك ان تدنو من الاسد
الخ والا فلا معنى له كما يعلم من الاقوال الاتية في الكلام على اعراب ما بعد الواو
تدبر **قوله** ان تدنو من الاسد الخ قال الدنوشري فيه حذف البدل اذ قوله
ان تدنو من الاسد في الاول وان يدنو منك في الثالث من بدل الاشتمال
والظاهر انه غير جايز لكونه المقصود وكتب على هذه القولة قوله والظاهر
انه غير جايز مردود فان البدل يحذف كما في المغني في بحث الحذف اخره انتهى
وفيه نظر فليس في المغني في هذا البحث ان البدل يحذف ولا تعرض لذلك
وانما المص تعرض للكلام على حذف المبدل منه نعم وقع في الباب الثاني
في بحث الجملة المعترضة ما يقتضي ان البدل يحذف وتوقف الدماميني في جوازه
وقال ينبغي تحرير النقل فيه **قوله** واجيب الخ قال الدنوشري توضيحه ان معنى
الحرف هنا هو الواو الجمع في معنى العامل وكل مسلط على الحذف والاتف
قوله منصوب بفعل اخر قال الدنوشري تقديره واحذر الاسد وقد يقال
لا معنى للاول حينئذ وهو احذر نفسك اللهم الا ان يقدر معه ان تدنو من الاسد
ويلزم عليه ما تقدم **قوله** بحذف المضاف قال الدنوشري مراده الجنس فيشمل
المتعدد **قوله** وظاهر صنيع الموضح موافقته قال الدنوشري قد يقال بل صريح
صنيعه فليتامل **قوله** فنحو اياك الاسد الخ ظاهره ان امتناع هذا التركيب
وجوازه مبني على التقديرين المذكورين وانه لا نص على احدهما وقال المص
في الحواشي انهم نصوا على المنع وانه انما ذكر المحذر لا بد ان يعطف عليه المحذور
او يخفض بمن ظاهرة او محذوفة ان كان ان وصلتها كما اسلفناه وفي الارتشاف
ولا يحذف العاطف بعد اياك والمحذوف منصوب باضمار ناصب اخر
ومجرور بمن فلا يجوز زراسك الجدار حتى تقول من الجدار او والجدار

وزعموا

وزعموا ان ابا اسحاق اجاز في الشعر فاياك اياك المرا وقال سـ فانه قال
اياك ثم اضمر بعد اياك فعلا فقال اتق المرا انتهى وفي كلام سـ دلالة
على انه لا يشترط ان يكون عامل المحذور عامل المحذر وان المحذور يذكر
بعد المحذر بلا عطف ولا من وهذا يدل على جواز اياك الاسد وانه سمع
منهل كلام ابن الناظم لانه حيث جاز التركيب لا يلزم تخريجه على وجه
معين وقال المص في الجامع والمحذر منه بعد هن اما معطوف او مجرور
بمن ومنه اياك ان تفعل وشذ فاياك اياك المرا وسهله انه بمعنى ان تماري
ويمتنع اياك الاسد **قوله** والتقدير احذرك فيه تقدير الفعل مسندا الى
ضمير المتكلم وهو ان صح في هذا التركيب لم يصح في اياك والاسد بذكر الواو ولم
يصح ان يؤكد بانت في قوله فاياك انت وعبد المسيح البيت **قوله** ممتنع على
التقدير الاول قال الحفيد اي اذا كان باقيا على معناه اما اذا ضمن معنى فعل
متعد لاثنين بنفسه فالظاهر الجواز **قوله** لان المتكلم لا يحذر نفسه قال
الدنوشري وانما امتنع ذلك لما يلزم عليه من اتحاد المحذر والمحذر انتهى فان
قيل هلا علل باختصاص التحذير بالمخاطب كما فعل فيما ياتي عند قول المص
ولا يكون لغايب قلت قد يقال هذا التعليل اظهر لانه فيما علل به فيما ياتي
نوع مصادرة لان اختصاص التحذير بالمخاطب هو الدعوى **قوله** فحذف من
كل جملة اي ففيه النوع البديعي المسمى بالاحتباك وفي مقابلته كلام الزجاج
لكلام الجمهور خفا لان الظاهر انه يصح ان يفرع على كل من القولين ما فرع
على الاخر لان ذكر الفعل في كلام الجمهور لا دخل له اذ اياي واياكم على كلام
الزجاج لا بد له من عامل فيصح ان يقال على قول الجمهور حذف من كل جملة
ما اثبت في الاخرى وعلى قول الزجاج حذف من المحذور ومن الثاني
المحذر نعم الزجاج جعله مما عطف فيه المحذور بخلاف الجمهور
حيث قدروا عوحذف الارنب **قوله** وباعد والانفسكم اي عن ان يحذف قياسا على ما قبله

Copyright © King Saud University